عدد ٤٤٦ (السنة ١٧)
ثمن ال...

الوزير

EL-OUAZIR

المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ - تونس

Taleb ben AISSA
Directeur-Rédacteur-Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 46 TUNIS

داخل الايالة ...
الجزائر وسوريا وفرنسا ...
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٥ رجب الاصب ١٣٥٤ | « صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية » | Jeudi 24 Octobre 1935

من حول الى حول

نفتتح بهذا العدد سنة جديدة للجريدة اذ كان صدور العدد الاول من جريدة (الوزير) في النصف الثاني من شهر رجب عام ١٣٣٨ الموافق لشهر افريل عام ١٩٢٠

فبهذا العدد دخلت جريدة (الوزير) للعام السابع عشر

وباعتبار ان هذه الصحيفة كانت تصدر تحت عنوان (المشير) يكون تاريخ تاسيس الجريدة الحقيقي منذ اول عدد برز منها نحو ربع قرن لان العدد الاول من هذه الصحيفة ظهر لعالم الصحافة في غرتي محرم وجانفي من عامي ١٣٢٩ ــ ١٩١١

وقد تعطلت جريدة (المشير) مرتين اولاهما اثر حوادث الجلاز في الشهر الحادي عشر من سنتي ١٣٢٩ ــ ١٩١١ ــ واخراهما في جمادى الثانية وافريل من عامي ١٣٣٨ ١٩٢٠ ·

وتعطلت جريدة (الوزير) مدة شهرين ثم اصدرت بعد ان رفع عنها التحجير منذ اربعة اعوام ونصف فنرجو من الله المعونة والتوفيق الى اقوم طريق (الادارة)

دورة المجلس الكبير

لم تبق سوى بضعة ايام لاجتماع المجلس الكبير الذي سينظر في ميزانية عام ١٩٣٦ دخلا وخرجا ويوافق او يخالف او يعدل ما يعرض عليه من فصول الميزانية المقبلة ومقدراتها

وستكون مامورية الاعضاء بالمجلس الكبير هذه الدورة شاقة جدا اذ ستدور حولها مفاوضات فيما يتعلق بالاقتصاد العام وجعل التقتير رائد الجميع في مختلف ابواب الصرف حتى يتسنى التنقيص من ابواب القبض

اذ من المعلوم ان كافة الاسعار انحطت ومنها ما انخفض بصفة قانونية جاءت بها الاوامر الاخيرة فكان تنقيص عشرة في المائة ضربة لازب بالنسبة لعدة ضروريات وهذا الخفض ونبه الضروري والاختياري لا بد ان يدعو الى الخفض في دخل الميزانية المقبلة وان يكون منسحبا على جميع الابواب بلا استثناء ومن البديهي ان الخفض سيكون على نسبة الرفع الذي كان حدث في موازين الاعوام الاخيرة لان كل صعود لا بد ان يعقب بنزول اذ ان لكل شيء غاية والشيء اذا بلغ الى حده رجع الى ضده

اذ بان بالكاشف ان مامورية الاعضاء بالمجلس الكبير ستكون صعبة ويلزم لتذليل صعوبتها اتفاق متين بين ممثلي المجلس الكبير بقسميه (التونسي والفرنسي) ومن اللازم ان يعملا معا باتحاد تام سعيا وراء نيل الفوائد الكثيرة والمنافع الجزيلة التي لا يتيسر الحصول عليها الا بتبادل الثقة والتحاشي عن جعل الاغراض الخاصة والمطامع الذاتية هي المقصودة اولا وبالذات والمصالح العامة ثانيا وبالعرض

ان ممثلي المجلس الكبير كلهم من المطلعين لا سيما القدماء منهم الذين حنكتهم التجارب فعرفوا من اين تؤكل الكتف وكيف يتوصلون الى جلب اكثر ما يمكن من المنافع لمنوبيهم الذين وضعوا فيهم ثقتهم عند انتخابهم ومن واجب النواب ان يكونوا عند ظن الناس بهم وان لا يخيبوا آمالهم فيهم

وعلى سبيل الذكرى ننصح اعضاء القسم التونسي بان يتحروا في الامر عند ما يشكلون مكتبهم وان يراعوا الوجدان الطاهر وما يمليه عليهم من مراعاة مصلحة الوطن قبل كل حساب واذا راعوا ذلك لا شك انهم ينجحون ويسهل لديهم تذليل اصناف الصعوبات التي يتوقعونها او التي ستعترضهم اثناء العمل في الدورة الآتية لاجتماع المجلس الكبير في جلساته القريبة

ان هنالك شروطا يجب توفرها في كاهية هذا المجلس مثلا ولا يلزم وجودها في غيره من الاعضاء بصفتهم اعضاء عاديين فليقدر هذه الملاحظة القسم التونسي من المجلس الكبير حق قدرها وليجعلها النواب نصب اعينهم اذ انها مدار النجاح وبها لا بسواها يتم الغرض المقصود من هذا المجلس المالي الاقتصادي

فمن شروط الكهاية لين الجانب والامتثال لراي الاغلبية دون تعنت او ميل مع الغرض حتى يكون الكاهية ممثلا لهيئة قسمه بالمعنى الصحيح بحيث ان ما يعرضه على المراجع العليا يكون عين ما قد استقر عليه القرار بنصه وفصه

ومن شروط الكهاية الخبرة الزائدة والاطلاع الواسع على مفاوضات ومقررات ومقدرات الموازين السابقة لا سيما في اطوار ارتفاع الميزانية الى اقصى الدرجات وهذه الصفة الفنية هي التي ان تتوفر في معظم النواب وتكاد تكون محصورة في آحاد منهم بطبيعة الحال

ومن شروط الكهاية الترفع عن الانتماء لشق مقابل غض الطرف عن آراء الشق الاخر ولو ادى الامر الى التصلب والعناد

وكم يلزم للكهاية من شروط بعضها ذكرت وبعضها لم تذكر ولكن نباهة هياة المجلس هي الكفيلة بالاختيار والترجيح وانتخاب الاكفاء الاكثر خبرة ودراية والاوسع اطلاعا ومعرفة ·

ولا مبالغة ان ادعى بعض الذين يرون مصلحة البلاد فوق كل غاية ان حضرة السيد محمد شنيق كاهية القسم التونسي بالمجلس الكبير الحالي هو الاحق بتجديد انتخابه عند تشكيل مكتب المجلس في هذه الدورة المقبلة

وبدون تعرض لاشخاص النواب الاخرين فان واجب المنتخبين (بالكسر) مراعاة الامثل فالامثل من بين النواب الموجودين

لكن هناك اقوال واشاعات تحوم حول محاولة هذا الاقتصادي البارع تقديم استقالته من الكهاية وان هناك من يرشح نفسه لتبوا مقعده والقيام مقامه عند تخليه

بيد ان الواجب يقتضي اكراه هذا النابغة على البقاء في الكهاية وعلى راس النيابة التونسية لدى المجلس الكبير وهو عمل نبيل يقوم به النواب التونسيون كما ان رضاه بالبقاء في الكهاية يعد حسنة من حسناته العديدة وخدمة لبلاده من الخدم الكثيرة التي قدمها وسيقدمها حسب اخلاصه وانقطاعه في عمله الاقتصادي البحث وبودنا ان لا نسمع بعد اليوم كلمة انقسام واكثرية واقلية بل لا نرى سوى زملاء متحدين متساندين

ان النواب التونسيين قد اظهروا حذقهم في كثير من المواقف وطالما ضحوا مصالحهم الخاصة مقابل نيل مصالح عامة فاذا ضموا هذه الحسنة لحسناتهم السابقة لا شك انهم يعملون كثيرا خدمة بلادهم التي تتطلب الاستفادة من المواهب الفطرية والكسبية وجعل المتمتعين بها في طليعة الفنيين واهل الدراية الذين توكل لكفاءتهم مصالح الوطن والدفاع عن حياته الاقتصادية باقرب الطرق المتعارفة الموصلة للغاية المنشودة وعلى الله النجاح

الطيب ابن عيسى

... عالمية

حديث خطير

مع الراس باجمدور
لمراسل حربي في الحبشة

جيش الحبشة

هو جيش غريب خليط من قبائل مختلفة ولكنه موحد في قوة ايمانه بالنصر واستماتته في الدفاع عن البلاد

كان يسير في منطقة (جوندار) بين القلاع القديمة المقامة على قمم الجبال · وقد اختلط فيه الحابل بالنابل · وعلا صياح رجاله وهتافهم ومناداتهم بعضهم بعضا · وارتدى اكثرهم الثياب البيضاء والسراويل الضيقة وكنت ترى بين كل جماعة منهم رجلا ذا لحية بيضاء حاد البصر يدعوه من حوله « ستيكالا » ومعناها قائد الالف

وكان الجيش يتوافد على واد تلتقي فيه الجحافل القادمة من كل مكان والتي تؤسس في مجموعها جيش الراس باجمدور

والجيش الحبشي الذي يقوده الراس اشبه بمدينة متحركة او ولاية كاملة ·· بل دنيا باسرها تتحرك في سرعة غريبة !

وهو مقسم الى جماعات · كل جماعة لها مكانها وعملها · ففيه جماعة المشاة حملة البنادق وجماعة الفرسان حملة الرماح · وجماعة المدفعية حملة المدافع السريعة الطلقات · وفي اثر كل جماعة بغالها تحمل الخيام والمضارب وصناديق الميرة والذخيرة

وفي المؤخرة جيوش النساء يحملن السلال ويسرن في اثر الرجال كانهن جزء من الجيش

وكان هذا الجيش العرمرم يسير الى مكانه المخصص له في شمال جوندار

الى السلاح !

وقد حشد هذا الجيش ظرف اربعة ايام · بقرع الطبول واشعال النيران وانطلاق المنادين بين القبائل وفي القرى وهم ينادون :

الى السلاح ! الى السلاح · الى الحرب كل انسان · حتى الطفل الرضيع والصبي الذي تحمله امه

وعلى الرغم من الفوضى الظاهرة وتدفق الجحافل · فان كل واحد من الجنود يعرف مكانه وفرقته · وما هي الا دقائق قليلة حتى تنتظم الصفوف

ومن مزايا الجيش الحبشي انه يصمد للاهوال اياما طويلة ويبقى بلا طعام ثمانية ايام دون ان يشكو الجوع · فان الاحباش المسيحيين يصومون في السنة مائة وخمسين يوما · ويعرفون كيف يقاومون الجوع ويقنعون بالنزر اليسير من الطعام

واقام هذا الجيش في مكانه ينصب مواقعه بين الاحراش وفي قمم الجبال · ويترقب وصول الجيش الايطالي الذي لا بد له من السير عشرين يوما حتى يصل اليه · مخترقا صحاري مجدبة تتوهج فيها اشعة الشمس · ومستنقعات تنتشر فيها جراثيم الامراض

وعلى بعد من وادي ولكاي يحتشد جيش اخر يتربص على قمم الجبال · وهو متسلط على الطريق الممتد من الارتيريا عبر صحراء الدناقل · ويقود هذا الجيش الامير اصفاواصن ولي عهد اثيوبيا

وعند ما يتحرك الجيش الايطالي في سبيله الى غزو بلاد الحبشة · فانه سيقاسي مرارة العطش · وحمارة القيظ وهول الحميات اياما طويلة اثناء اجتياز هذه الصحاري المهلكة حتى يصل الى سفوح جبال الحبشة · وفي اعلاها الجيوش الجرارة والمدافع المنصوبة والمقاتلون الكامنون

والى الشمال من هذه المواقع · يجتمع الجيش الاكبر في هضاب التجري فيحمي « عدوة » التي يريد الايطاليون ان يستولوا عليها ليحموا عار الماضي · والتي يريد الاحباش ان يدافعوا عنها حتى النفس الاخير

وهذه الهضاب التي ترتفع ٢٥٠٠ متر فوق سطح البحر · تتصل بحدود الارتيريا مباشرة فالايطاليون يشتبكون مباشرة بجيوش اعدائهم عند نشوب القتال

كلمات رائعة

وقد قال الراس باجمدور يحدثني :

نحن لا نحسب حسابا الا لقتال الاشهر الستة الاولى ومتى انتهت هذه الاشهر تهاطلت الامطار وهي حليفتنا القوية فتقطع الطرقات وتفيض الانهار وتستمر الامطار ستة اشهر نرتاح في اثنائها من عناء القتال · وننهك فيها قوى اعدائنا من الامراض والحميات

« ولا ريب في ان الايطاليين يعرفون ذلك ولا بد انهم سيحاولون انهاء الحرب في الاشهر الستة الاولى فاذا طالت الحرب ولا ريب في انها ستطول كانت نتيجتها في مصلحتنا دون شك » ·

واستطرد الراس يقول

ان الامطار معنا · والسماء معنا · والله معنا ان الاحباش المسيحيين يصلون في كنائسهم والمسلمين في مساجدهم · واليهود في هياكلهم وكلهم يطلبون من الله ان ينصرهم على اعدائهم بل ان المسلمين الان يصلون في كنائس النصارى والنصارى يصلون في مساجد المسلمين · وقد خدمتنا ايطاليا خدمة عظيمة اذ وحدت بين

الجو الفني

موضوع الاغاني الشعبية

وآراء الادباء فيه

كانت مقالتنا المنشورة بهذا المكان من العدد السابق تحت عنوان (اغانينا الشعبيه ــ في حاجة الى عناية وتطهير !) ملفته لانظار كثير من السادة الادباء وهواة الفنون الجميلة والمشتغلين بها ·

وقد تلقينا بعد صدور العدد عدة رسائل ضافية ــ من داخل العاصمة وخارجها ــ كلها تاييد حار لفكرتنا الصريحة في هذا الموضوع ورأينا الذي بسطناه في ذلك المقال

ويسرنا اليوم ان نحلي صفحتنا الفنية بنص المقالة الممتعة التي اتحفنا بها حضرة صديقنا الاديب العبقري صاحب الامضاء · وهو من الكتاب النبغاء الذين طالما ازدانت بآرائهم القيمة اعمدة جريدتنا في مختلف المواضيع النافعة الطيبة

وها نحن ننشر هذا المقال النفيس فيما يلي مع التعليق على بعض فقرات منه ·

ونصه تحت عنوانه :

على هامش الاغاني الشعبية

لقد وفق صديقي محرر القسم الفني من (الوزير) الاغر لطرق موضوع اغانينا التونسية بالعدد الماضي والاتيان عليه بتلك البسطة الشافية التي كانت كالعذب الزلال لنفوس متعطشة طالما تصاعدت منها الآهات ورددت التحسرات على ضياع تراثنا الفني الثمين ــ من ناحية ــ وعلى ذلك الجو المتلبد والسمعة الشائنة الذين كونتهما تلك الاغاني المبتذلة الساقطة ــ من ناحية اخرى ··!

وفق صديقي كل التوفيق في اثارة هذه الضجة الهائلة بين الاوساط الفنية الراقية والمنتسبين اليها من رجالات الفن النابغين فاثار مقاله ذاك في تلك الاوساط الاسئلة والاجوبة · والتحدث عن العلة والدواء · والتفكير بعد ذلك في طريق العروج بفننا الشعبي الى المنزلة اللائقة به · والتي لو وجدت من بعض افذاذ نبغائه لفتة ما لكان قد احتلها منذ زمان بعيد ·!

ولا غرو فان (الاغاني الشعبية) القومية هي المرآة المجلات التي تنعكس عليها صورة مصغرة من اخلاق الشعب وآماله وآلامه · وما يتقد به شعوره · ويعبر عن وطنيته واخلاصه وما الى ذلك من دلائل النهوض وعكسه · بل هو المعبر الوحيد الذي تنفذ منه كل الاغراض الاصلاحية الاجتماعية الى اعماق القلوب لتحتل ارجاءها وتتمكن من سويدائها · بدون ان يكون لها بد من طرق الابواب · واستئذان الجواب ·!

ولقد شئت ــ بعد ان بلغ صديقي رسالته تلك من فوق هذا المنبر ووجه نداءه الحار الى هذا الشعب ــ ان اتقدم كواحد من الهواة بهذه العجالة الوجيزة محاولا ان اكون كطبيب او متطبب فحص العلة واكتشف الدواء · ولعلني اكون قد اصبت الهدف او كدت ·· !

يرجع انحطاط فننا الشعبي القومي وتدهوره هذا التدهور الواضح المشين الذي نشاهده الى شيئين اصليين يرتقي برقيهما وينحط بانحطاطهما وهما : « التاليف » و « التلحين »

التاليف

لست اذ كر ان ادباء مصر في عهدها الادبي الحاضر قد تذوقوا طعم المادة وخرجوا من فاقتهم التي قلما تفارق اي اديب في اي عصر الا من يوم ان نفقت سوق الغناء القومي · وتغلغل ذلك الفن الجديد بين مختلف اوساط الشعب فاستساغه واستحسنه · واقبل عليه يشجعه وينشطه ويستزيد الادباء منه · فنشط هؤلاء من عقالهم يؤلفون وينظمون ويجهدون قرائحهم ويستوحون من مناظر الطبيعة واحاديث الحب والدعوة الى الوطن ما غير مجرى فنهم القومي وضرب على ايدي اولئك الماجنين العابثين · دعاة الخلاعة والاستهتار والسقوط ·· فارووا بذلك ظما شعبهم المتعطش واضرموا فيه نار الفضيلة والاخلاص · في الفاظ عذبة سائغة والوان زاهية فاتنة · كانت آيات بديعة سجلها لهم التاريخ في صفحاته الخالدة !

على ان الامر بالعكس هنا على خط مستقيم فليس لنا من الشعر الغنائي الراقي لا قليل ولا كثير · ولا نذكر ان احد ادبائنا نظم يوما شعرا ليغني او وقع تلحين شيء من ذلك بالفعل ولسنا نريد ان نتخلص الى ان التاليف هو الركن الاول للنهوض بفننا القومي وان ادباءنا هم المسؤولون عن وضع الحجر الاساسي في بنائه وتعمير هذا الفراغ المشين حتى لا يسجل لهم التاريخ ــ في هذه الفترة ــ وصمة سوداء · والتاريخ لا يظلم احدا !

التلحين

قد نكون مخطئين بعيدين عن جادة الصواب اذا القينا عبء تشييد بناء (الغناء الشعبي) على عاتق الادباء وحدهم !

فالشعر لا يخرج عن كونه شعرا برنات مخصوصة واوزان معلومة يستطيع كل شخص ان يردده ما دامت لم تتناوله انامل الملحنين بنغمات غنائية رائقة وآيه من آيات الفن الحاضر قد تذوقوا طعم المادة وخرجوا من فاقتهم الخالــدة !

وتونس لا تعدم نفرا من نبغاء الموسيقيين يستطيعون اداء الرسالة ورفع راس بلادهم عاليا بين بقية البلدان · ولكنا نريدهم ان يتركوا رداء الخمول والتواني · والتقدم الى الميدان لطرد هؤلاء الحشرات ·· دعاة الفساد والرذيلة ·· والعمل على تكوين (فن قومي) لا ينسينا فنا اجنبيا عنا ولغة بعيدة عن لغتنا كاد ان يسري مع دمائنا ويحتل نفوسنا ويتركنا ... ولا الى هؤلاء !

واخيرا · نتقدم بهذه الملاحظات البسيطة المتواضعة الى جمعيتنا الناشطة التي تبذل مجهودات عظيمة في سبيل احياء « الفن التونسي » راجين تكوين لجان خاصة للتاليف والتلحين وتنشيط الادباء والفنانين على الدخول تحت رايتها · حتى يتشكل فننا الشعبي بشكل آخر وياخذ سبيلا غير الذي هو آخذه ولعلها هي الوحيدة التي تستطيع ان تعمل على تنفيذ ذلك بواسطة اعضائها الناشطين وما تجمع حولها من شعراء فطاحل وفنانين نبغاء

هذه كلمتي ارفعها كدعوة الى النهوض بفننا الشعبي · ولعلها تصادف آذانا صاغية حتى تتحقق آمالنا الواسعة !

ــ جبل المنار ــ « ابو الثناء »

***

ذلك نص هذا المقال البديع نشرناه لقرائنا شاكرين لصديقنا الاستاذ « ابي الثناء » نبيل غيرته على الفن الجميل والقومية التونسية وحسن اهتمامه واعتنائه ببحث هذا الموضوع

ونلاحظ لحضرته ان هناك بعض شعراء تونسيين اهتموا بوضع الشعر الغنائي الراقي المهذب ووقع تلحين مقدار طيب منه وتداوله الجمهور ــ حسبما وضحنا ذلك في مقالنا السالف ــ وهذا مناف لقول حضرة الكاتب : « ليس لنا من الشعر الغنائي الراقي لا قليل ولا كثير ! » وانما الشيء الذي انتقدناه بالامس وننتقده اليوم وسننتقده غدا هو قلة هذا النوع وطغيان النوع المبتذل الخليع عليه ··!

كما لاحظنا في مقال حضرة الصديق اقتراحه على الجمعية (الرشيدية) تكوين لجان خاصة للتاليف والتلحين · وهو اقتراح وجيه · لكن الذي نعلمه هو ان الجمعية قد كونت هذه اللجان واعلنت اسماء اعضائها المنتخبين على الصحف ومن بينها جريدتنا · لكن الشيء الذي نتالم له هو ان هذه المؤسسة الفنية المفيدة لم تجد من الجمهور التشجيع الكافي على ابراز ثمراتها الشهية المنتظرة !

وانا نكرر للصديق ــ ابي الثناء ــ شكرنا وسنوالي البحث في هذا الموضوع الهام

(مندوب الوزير)

الاعانة البلدية

لنا كلمة عن هذا الموضوع نرجئها الى ان تنتهي اللجنة المسرحية من اعمالها وتصدر قرارها النهائي فيما يخص اعانة هذه السنه

حفلات المشاريع

بالعاصمة وضواحيها

اقيمت حفلتان كبيرتان لفائدة مشروع الجمعية الخيرية الاسلاميه التونسيه احداهما بالمرسى والثانيه برادس

واقيمت حفلة حافلة بساحة الحلفاوين لفائدة « دار ابن الجزار » الطبية · كما اقيمت بمقهى الهناء حفلة شائقة لفائدة قدماء المحاربين المسلمين

وقد شاركت في هذه الحفلات الاربع المطربة النابغة السيدة شافية رشدي · وكان الاقبال على جميعها مبشرا بطيب النتائج · فنهنيء بذلك ادارات هذه المشاريع · ونرجو لها استمرار النجاح

سقوط الدولة الاموية

هذا عنوان رواية تمثيلية شرع في وضعها شابان بارعان من اصدقائنا ادباء عاصمة الجنوب الغناء · دفعهما حب التواضع الى طلب اخفاء اسميهما · ودفعتنا رغبتهما الملحة الى اجابة هذا الطلب !

وهذه الرواية قطعة تاريخيه تقع في ٤ فصول يمثل فصلها الاول : (المؤامرة على ثل عرش مروان) آخر ملوك بني امية · والفصل الثاني (مجلس حكم مروان) · والفصل الثالث : (مجلس المنادمة) والفصل الرابع (مجلس الخليفة العباسي) وبه نختم الرواية

وقد اهتم هذان المؤلفان باستقاء حوادث روايتهما من اوثق المصادر التاريخية · ككتاب (العقد الفريد) و (تاريخ ابن الاثير) و (تاريخ ابي الفداء) و (مقدمة كتاب المامون) وغيرها واما المواقف الشعرية في الرواية فقد تكفل بها شاعر تونسي معروف وشرع بالفعل في وضعها فنثني على هذا المجهود الطيب · ونترقب رواية هذين الاديبين بفائق الاشتياق · مؤملين ان لا يحرم منها المسرح التونسي !

جمعية التمثيل العربي

(تقرر قائمة رواياتها للموسم القادم)

وجهت لنا هذه الجمعية الشهيرة البلاغ الآتي

قررت جمعية التمثيل العربي قائمة رواياتها التي ستقدمها الى الجمهور الكريم في الموسم المقبل · وهي :

رواية (لقيط الصحراء) ــ تاليف الاستاذ احمد تقي الدين

رواية (ذي قار) ــ نظم الاستاذ (عمر ابوريشة)

رواية (الكذوب) ــ رواية فكاهيه اجتماعيه

رواية (طارطوف) ــ ترجمة الاستاذ احمد الصاوي

رواية (ابنة قرطجنه) ــ ترجمه الاستاذ جمال الدين ابو سيتة

رواية (الكاهنة) ــ ترجمه الاستاذ احمد خير الدين

رواية (الوحوش !) ــ ترجمة الاستاذ محمود ابورقيبه

رواية (مصرع كيو باترا) ــ نظم المرحوم احمد شوقي بك

هذا وان الجمعية ستفتح ابوابها للشروع في تحضيرات الموسم يوم الخميس ٢٦ سبتمبر الجاري « اليوم » على الساعة الثامنة مساء · فما على السادة ممثليها النبغاء ومن يريد الانخراط في سلك هذه الكلية الادبية الفنيه الا الحضور في التاريخ المذكور بمحل الجمعية الكائن بنهج سيدي ابراهيم عدد ٩

رئيس الجمعية ــ (محمد الورتاني)

جمعية الموسيقى الناصرية

(استقالة عضوين وتعويضهما بغيرهما)

كما ارسلت لنا الجمعية الناصرية البارعة هذا البلاغ

« نظر مجلس ادارة هذه الجمعية في الجلسة المنعقدة مساء يوم الخميس ١٢ سبتمبر الجاري في شان الاستقالتين اللتين قدمهما له اثنان من اعضائه وهما امين المال السيد عمر الجزيري والعضو السيد المختار بالرحال

« وبعد شكر المجلس لهذين العضوين قرر قبول استقالتيهما مع الاسف الشديد حيث ان شواغلهما الخصوصية تمنعهما من الاستمرار على العمل في هذا المشروع

« ثم وقع تعويضهما بالسيدين : الحاج محمد الخميري وبلحسن ابن الشاذلي في عضوية المجلس اما امانة المال فقد وقع اسنادها الى لياقة السيد محمد بن عبد الله العضو بالجمعية »

رئيس الجمعية ــ (محمد الورتاني)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

شعوبنا وقبائلنا وازالت من بيننا كل الفوارق الدينيــة

« لقد بدات الحريب بحادثة ولوال
« وولوال معناها بئر الابار
وستكون الحريب بئرا للابار
« بئرا تلتهم الجيوش الايطالية »

هذا ما قاله البراس باجمدور احد كبــار اركان حرب الجيش الحبشي

ودعته وانصرفت من عنده ولم تزل كلماته تطن في اذني . والتفت الى ما حولي فرايت الحبشة الرائعة . الحبشة القوية التي وهبهاالله حصونا طبيعية هائلة

ورايت جبالا شامخة . واخاديد عميقة . وسيولا دافقة . وغابات كثيفة . وضرقامنعرجة في الجبال لا تسمح بمرور الرجل الواحد الا بصعوبة شديدة . فما بالك بالجيوش الجرارة والاسلحة الثقيلة ؟

ثم رايت ابطالا منحهم الله قوة لم تفسدها اضرار المدنية بعد . فهم لذلك متحفزون للقتال لا يرهبون الموت بل يقفون امامه وجها لوجه

(كل شيء والدنيا)

نسيم باشا

وتقدم مصر السياسي في عهده

منذ ولاية محمد توفيق نسيم باشا رئــاسة الوزارة في مثل هذا الشهر من العام المــاضي وهو يداب على رفع مصر من جميع النواحي واعادة دستور سنة ١٩٢٣ الذي يجعــل مصر تسير شؤونها على اساس الامم المستقلــة . وليس بمجهول لدى القراء ان نسيم باشــا استولى الوزارة المصرية والبلاد ترزح تحت نير ادارة فاسدة خلفها العهد الماضي الذي دبجه صدقي باشا الظلوم بما جعل ادارة مصر لاتحوي الا الرجال الموالين لصدقي وسياسته وهم خليط من الانتفاعيين . فلما استولى نسيم باشا اطرد الانتفاعيين من المناصب وارجع الرجال المقتدرين الوظائف التي عزلوا منها في عهد صدقي لانهــم وطنيون وعلى مبدا حزب الوفد القويم

ومن آثاره انه أعاد لمشيخة الازهر شيخها الاسبق فضيلة الاستاذ المراغي زعيم الاصــلاح الديني في مصر اليوم

ثم ان دولة نسيم باشا والى مجهوده في النهوض بمصر فوفقه الله في جميع اعماله حيث كانت الامة راضية عنه لانه يعمل بتاييد زعيم مصر دولة النحاس باشا رئيس حزب الوفد الذي يمثل اكثر من ٨٠ في المائة من الامــة المصريــة

لكن العقبة الكبرى التي كانت اعترضت نسيم باشا هي اعادة دستور سنة ١٩٢٣ فقد عارض الانكليز نسيم باشا في اعادته بعد ان وافق ملك مصر على ذلك وقامت الامةالمصرية كلها تطالب باعادة الدستور واتهمت بــعض الجرائد المتطرفة والاستعمارية نسيــم باشــا بتفريطه في حقوق مصر وخضوعه للانكليــز الذين لا يريدون ان يســود دستور مصر في هذه الظروف والحرب العالمية على الابواب . غير ان الزعامة المصرية التي يمثلها الرئيس الجليل مصطفى النحاس ابعت الوزارة في عملها وحمتها من هجمات الخونة والمغرضين الــذين يهاجمون[illegible] اسقاطها ليخلو لهم الجو فيتبوؤا الوزارة التي هي امنيتهم وعندها يتساهلون في حقوق مصر اكثر مما يتصوره العقل

واذا علمنا ان جميع الصحف في مصر حاملة على نسيم باشا ــ ما عدا جرائد الوفد وهي (الجهاد) و (كوكب الشرق) يتضح لنا ما هو موقف نسيم وما يتحمله من مطاعن مغرضة كل يوم بل كل ساعة في اليوم

لكن نسيم باشا الذي قال عنه زعيم مصر الخالد انه استحق تعدير الوطن صمت للانكليز وللمغرضين واستمر يعمل لانقاذ وطنه مصر من ظلم وعار الاستعمار مغتنما فرصة الظروف الحرجة التي عليها انكلترا واحتياجها لمعــونة مصر في حرب الحبشة ليتم اعادة حقوق مصر كاملة .

وها هي الانباء تاتينا من مصر معلنة قرب انتهاء الامتيازات القنصلية وعقد اتفاق حربي مع مصر والاعتراف لمصر بحقوقها في السودان المصري واطلاق حريتها مع اجراء النظام القار في السياسة المصرية

هذه الاخبار المفرحة التي تصلنا عن مصر تجعلنا نكبر عمل نسيم باشا الوطني لاعــادة مجد مصر وحريتها المسلوبة وحقوقها المغتصبة ولو كان غير نسيم باشا لما امكن ان يرضي الجهتين المتضادتين بريطانيا ومصر ولكنهوهو الوطني الصميم الذي جعل مصلحة الوطن فوق كل مصلحة تمكن ان ينال رضى الامة ويغتصب من الاستعمار حقوق بلاده بعد اللتيا والتي .. والاخــذ والرد الطويل والمكر الانكليــزي الخارق . ولا شك ان سعادة مصر وحريتهــا هي سعادة جميع امم العروبة فليترقب الشرق نصرا زاهرا ينال فيه حقه بعد حادث مصر الخطير .

(التونسي)

مصر تتابع استعداداتها

القاهرة ١٣ اكتوبر ــ لا تزال الاستعدادات البحرية تتوالى بنشاط . اذ قد وصل منذ اربعة ايام اربعة بواخر حربية تحمل ٥٠٠٠ رجــل من انكلتيرا الى مصر لتاييد الجيش المصري والوحدات الانكليزية . وعن قرب تستقدم ٦٠٠ طيارة اما طلبات ارسال السلاح والمؤون الحربية من لندرة الى مصر فكثيرة جدا . وقد امرت الحكومة البريطانية بارسال ٢٠٠٠ طيارة الى مصر

مسالة استقلال مصر

القاهرة ١٣ اكتوبر ــ تفاوض انكلتيرا في الساعة الراهنة مصر بخصوص عقد معاهدة تتعلق بتسوية العلائق بين انكلتيرا ومصر . فالوفد « الحزب الوطني » الــذي يتبعه ٩٥ بالمائــة من السكان منقســم الى قسمين قسم المعتدلين وقسم المتطرفين . فالمعتدلون لايرغبون في احداث صعوبات للحكومة ولكن المتطرفين يرومون ان يستغلوا الحالة الراهنــة فينتزعون استقلال مصر من يد لندرة مبينين انه لا يمكن للندرة ان تنصب نفسها بطلة دفاع عن استقلال الحبشة من دون ان تمنح مصر هذا الاستقلال

(عن الصحف)



صاحب العرش الحسيني

يزور عاصمة ملكه

صبيحة يوم الخميس تشرفت الحــاضرة بزيارة صاحب البلاد التونسية سيدنا ومولانا احمد باشا باي الثاني دام عزه وعلاه

وقد كانت الامة مشتاقة لمشاهدة طلعته السنية حيث طال الامد على زيارته التي سبقت هذه الاخيرة لذلك قامت بمظاهرة انعطاف وولاء لا يوصف لها حد بل تكاد تكون خارقة للعادة حتى ظهرت على ملامح جلالة الملك علائم الرضى والحنان الابوي نحو رعاياه المخلصين فاكثر من العطايا وتصدق على الفقراء والمساكين ورمق الجماهير المحتشدة لملاقاته والتي عمرت الطرقات بافواج المقبلين بعين القبول والاستحسان وما ان دخل دار الباي وجلس على عرشــه محفوفا بئال البيت الحسيني والوزراء الفخــام حتى اقبل كبار الموظفين ووجهاء الامة واعيانها للسلام عليه ولثم راحته الكريمة بين مسلمين واسرائيليين

وقد تداول الشعراء والخطباء الكلام ناثرين للدرر وناطقين بالغرر بين منظوم ومنثور

وما ان خرج بقصد الرجوع الى قصره المنيف بالمرسى حتى لقي الهتاف الحار من الجماهير بكافة السبل التي مر منها

اطال الله عمر جلالة الملك وابقــاه ملاذا لمن احتمى بحماه مع اخلص رعاياه

قضية سليم الجزيري

الذي يظهر من قرائن الاحوال ان الحكم على سليم سيكون اداريا بحتا ضرورة ان اللجنة المؤلفة للبحث في هذه القضية قد تركبت من رجال اداريين لا عدليين ولان احالة القضيــة على محكمة عدلية لم يقع لحد الان

كما ان الابحاث الادارية نحو بعض انفار يظن انهم من المشاركين لسليم في تصرفــاته واتهاماته قد توقفت منذ نصف شهر

وقد كان شاع الخبران سليما بمجرد تجريده من اوسمته بعد عزله من جميع خطط يحــال على العدلية الفرنسية التي من وظائفها النظر في مثل هذه القضايا

ولكن الواقع كذب الاشاعة فان المتهم قد جرد من جميع اوسمته حتى التي انعمت بهــا عليه الحكومة الفرنسية بعد ما انتزعت منه الاوسمة التونسية ولم يحل على العدلية

وقد نشرت الصحف صباح الجمعة الماضي البلاغ التالي تحت عنوان (تجريد سليــم الجزيري من جوقة الشرف الافرنسي)

بلغنا من مصدر رسمي انه بمقتضى طلب من وزارة الامور الخارجية فان ديوان منح اوسمــة الشرف (ليجون دونور) قد قرر ان يطرح من قائمة مراقبات اللوجون دونور سليم الجزيري الذي كان مديرا لشؤون القصر الملكي ومديرا لتشريفات الحضرة العلية

فلو كانت الحكومة تريد احالة النازلة على العدلية لفعلت ذلك منذ اسبوع على الاقل بعد تجريد سليم من جميع صفات الامتياز لانهــا اوقفته ثم ابعدته ثم عزلته ثم جردته من الاوسمة التونسية ثم من الاوسمة الفرنسية ولم تحــل القضية على العدلية فذلك دليل على انهــا لا تريد الاحالــة

وعلى ما يقال ان جميع ملفات القضايا التي اوجدتها قضية سليم قد حفظت قبل سفر جناب المقيم لفرنسا ولم تبق قضية منشورة لدى اللجنة سوى قضية سليم فقط

وحسنا فعلت الحكومة في طيها بقية القضايا الشرعية والا جاءت مسالة (ستافيسكي) باريس الى هنا واعيدت روايتها من جديد على المسرح التــونسي .

ومن جهة اخرى يقال ان الاستاذ جاك شمامة محامي المتهم قد اقتصر في عمله الاولي على طلب احالة المسالة على العدلية الفرنسية والنظر فيها بصفة قانونية لا بصفة عرفية اداريه ليتمكن المتهم من الدفاع عن نفسه علانية ويستند الاستاذ على نصوص قانونية تجعل انتزاع املاك المتهم عن تصرفه لا يكون الا بعد صدور حكم عدلي

ولعل هذا هو السر في كون العدلية الفرنسية لم تقرر اجراء عقلة على مكاسب المتهم لحد الان سواء طلب منها ذلك او لم يطلب وانما اصدرت المحكمة الابتــدائية (اندرينة) فقط حكمــا استعجاليا يقتضي اجراء عقلة تحفظية خشيــة التفويت على جميع مكاسب الجزيري حسب الطلب الذي قدمه مدير الدائرة السنية في هذا الغرض للمحكمة

والذي يستفاد من مجريات الامور ان احالة القضية على العدلية لا تفيد الا تطويل المــدة اما الحكم على المتهم وادانته فامر مفروغ منه اللهم الا اذا اخذت القضية شكلا جديدا غير شكلها الطبيعي المعروف او ان هناك ظروفــا استثنائية للتخفيف من العقاب سنطرا فيما بعد لا يمكننا التكهن بها قبل وقتها

ان مكاسب الجزيري واملاكه التي ينسبها لنفسه بعضها مسجل بدفتر خانة الاملاك العقارية وبعضها محبس على اعقابه والتحبيس صادر فيه حكم شرعي

فالاملاك المسجلة لا تنتزع من يده بصفــة قانونية الا بحكم عــدلي صادر من المحكمة الفرنسية .

والاملاك المحبســة يمكن حل تحبيسها ثم انتزاعها منه عند ما يصدر امر علي في ذلــك ولو كان تحبيسها مدعما بحكــم شرعي لان حكم الامير فوق حكم القاضي

والذي يلوح ان الادارة قد نفذت ما تريده من اسقاط هذا الرجل المخطر اما تبعه من حيث المسائل المالية وتدقيق ادارة المال الحساب معه فامر تعتبره ثانيا وبالعرض بعد زوال الخطر الحقيقي من بقاء سليم في منصبه

ولا ندري مبلغ احدى الاشاعات من الصحة وعدمها ؟ وهي الاشاعة القائلة بان المتهم قــد نقل اثاثا من املاك التاج الى منزله

فلو فرضنا ثبت لدى المحكمة ذلك الامر رسميا فان ادانته لا شك فيها وعقابه لا بد منه لانه كان مؤتمنا على املاك العرش الحسيني وتصرف فيها كما شاء

انما الامر الذي يوجب الحكم عليه فستعرفه المحكمة ذات النظر في شانه سواء كانت ادارية ام عــدلية .

ولعل قدوم جناب المقيم العام بعد اليوم من شانه ان ياتينا بالنبا اليقين والدور الذي تحوم حوله مسالة الجزيري لدى المراجع الفرنسية العليا ذات النظر

سبحان اللطيف

في المدة الاخيرة توعــك مزاج حضرة رصيفنا الحصيف الاكتب الامجد المحترم الاستاذ عبد الرحمان الصنادلي شيخ الصحافة التونسية وصاحب زميلتنا جريدة (الزهرة) الزاهرة

وقد ابتهجنا غاية الابتهاج بما علمناه من ان صحة الرصيف قد تحسنت وان الله عز وجل قد عجل باللطف والشفاء

فنهنيه تهنئة خالصة بهذا التعافي المنتظر ونهني في شخصه الصحافة التونسية بابلال شيخها الوقور

مرشد التاجر

اصدر السيد محيي الدين بن عيسي كتابا صغير الحجم كبير الفائدة تحت هذا العنوان وقد اودع فيه معلومات فنية لها ارتباط بمصالح التاجر مع نصائح ثمينة يحتاج اليها التاجر سواء في محل تجارته وتنظيمه او في مخابراته ورسائله التجارية او في عماله وسلــوكه مع حرفائه من حيث ضبط ماله وما عليــه او في شرائه السلع وبيعها بالحاضر او بالموجل او في مراعاة الازمة العامة والاحتياط للطواري الى غير ذلك من المعلومات والافادات الناتجــة عن خبرة ودراية بالامور الاقتصادية وتقديرا لقيمة هذا الكتاب الذي يعطى مجانا لكافــة التجار فقد وضعته الحجرة التجارية التونسيــة تحت اشرافها فنشكر صاحبه على احساساته الطيبة نحو التجار الذين يتطلبون ترقية متاجرهم بالنسبة للوقت الحاضر

جريدة الشبيبة الادبية

اتصلنا بالعدد الاول من هذه الجريدة الجديدة التي تصدر بالقلم الفرنسي والتي يشرف على ادارتها وتحريرها (الشبان المسلمون)

وكان من بين المواضيع التي خاضت غمارها مقال افتتاحي في الغرض من تاسيس الجريدة وكلمة عن وفاة فقيد العالم الاسلامي الاستاذ الامام الشيخ محمد رشيد رضا صاحب مجلــة (المنار) والمؤلف الشهير في العلوم الاسلامية وموضوع الاديب التونسي اليوم وبحث يتعلق بالمدرسة الصادقية ومحادثة بين اديبين وفصل تحت عنوان : عند الشبان المسلمين ومقال عن علمائنا في الخارج وفصل تحت عنوان : الشبان المسلمون والعمل ومقــال في الوهــابية وابن السعود وغير ذلك من المواضيع القيمة فنرجو لهذه الصحيفة كثرة الرواج وسعــة الانتشار تنشيطا لحركة الشبان المسلمين

زواج سعيد

احتفل يوم الاحد بدار المملوك بزواج الماجد الفاضل السيد محمد المملوك وقد حضر الاحتفال اقاربه واصهاره واصدقاؤه . فندعو للزوجين بالالفة وحسن المعــاشرة مع السعادة والهناء والذرية الطيبة

مكاتبات

جربة

نصايح لشباب الجزيرة

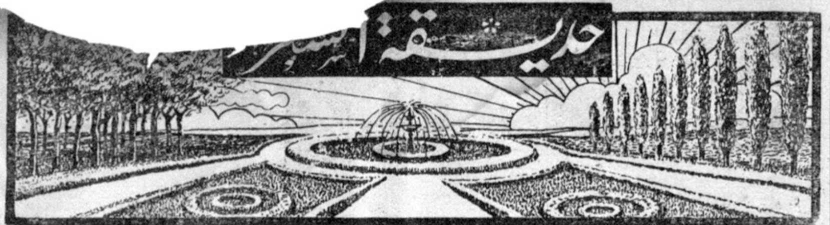
بركان من البراكين الثائرة المتاججة الممتلئة نشاطا وعزما وصلابة والفعمــة بحب العمــل والجهاد والمغامرة في سبيل الحياة »

في جزيرة جربة الجميلة ينشا الطفل بين اهل يشتغلون نشاطا مدربين على الاعمــال محبين للنظام والمغامرة متعلمين لقواعد الاقتصاد من غير مدرسة ولا استاذ فيتخرج من مدرســة الصغر معتنقا للامور التي تقوم باود حيــاته متشبثا بالسيرة التي سار عليها آباوءه واجداده من التحيل على المعيشة بصفة يعجز عليها الجنون والشياطين يخرج من بلاده اصفر اليدين لا يجد قوت يومه فتمضي عليه الاعــوام الطوال والشدائد والاهوال لا يذكر وطنا ولا يتفكر اهلا الا اذا ضمن لنفسه حياة سعيدة ليتفاخر بها على اقرانه . ويحتذيها مركزا بين اهلــه ويصبح عضوا صحيحا عاملا من اعضاء الهياة الاجتماعية يمكن ان يعتمد عليه في مستقبــل الايام ..

هذا هو شباب جزيرة جربة الذي يمكن ان يتخذ مثالا يحتذى في المغامرة وحسن التدبير ليس لشباب الايالة التونسية فقط وانما لشباب العالم اجمع على ما اعتقد ولــكن يا للاسف لهذا الشباب الذي تفتخر به الايالة التونسية والذي تمسك بسيرة آبائه اعواما طوالا من جميع نواحيها اخذ اليوم واليوم فقط ؟ ينتشر بين اوساطه البعض من المفاسد فانحرف شيئا فشيئا عن جهة الدين

ففي المدة الاخيرة شاع بين جماعاته الفساد ومنادمة الخمرة بالليل والنهار والداخل الان لجربة يدرك من اول وهلة مقدار الفرق بين الرجال والشبان فالشيوخ ما زالوا متمسكين بسيرتهم الاولى وما جبلوا عليه من الصلابــة في امر الدين بالخصوص والشبان بعكس ذلك ففيهم من لا يفتر عن منادمة بنت الحان فهي منتشرة بينهم بكيفية متفاحشــه الامر الــذي تشمئز منه نفس كل من له شعرة من الدين ولعل هذا راجع الى انصراف البعــض من اخواننا الجرابة عن تعليم ابنائهــم علوم الدين الحنيف بناء على كونهم لا يحتاجــون اليها في اعمالهم وتهافتهم على تعليمهم علوم الــدنيا من الصغر لتعينهم في اعمالهم التجارية في مختلف العواصم فعسى ان ينتبهوا لابنائهم من هــذه الناحية فيصلحوا بذلك اعوجاجهم ويوهلوهــم للقيام بعمل آخرتهم كما اهلوهم للقيام بعمل دنياهم

صلاح الدين مصدق



زهرات (فتى الجبل)

نباح الكلاب ....

كما يبصر الانسان دنياه دائما — يكر عليها ليلهــا وصباحهــا
ففي الكون اطيار طراب بشدوها — وفيه « كلاب » لايكل نباحها !

« فتى جبل المنار »

غنني يا طير ...

انشد الطيــر وبــاح — بتــراتيــل الصبــاح
بين فــل واقـــاح !
غنــني يــا طيــر غن — مــا يســري الحزن عني
علني اسلــو النــواح !
زقــزق الطيــر وغنى — فسبى الالبــاب منــا
ولعبني قـــد ازاح !
رفــرف الــود وساد — بعــد هجــر وعنــاد
وسنى الاسعــاد لاح !

ــ صفاقس ــ — (الحبيب القلال)

الاتكال على الله

حمد لمن اعطى الحقوق لاهلهــا — ماذا اقول . وما عساني اذكر ؟
يعطي لمن لم يتكل عن غيره — سبحــانه يعطي ولا يستكثر !
عظمت عطايــاه المنيفة . انه — صعب علينــا عدها . متعذر !
لا تتكل عن غير ربك ! انما — من يتكــل عن غيره يتكدر !

ــ تونس ــ — (محمد المامون النيفر)

الحداد

(على شاعر العرب المرحوم السيد عبد المحسن الكاظمي)

نعتك البــوادي واهل الحضر — وهدي الجمــوع تسيــل العبر
وحقــا بموتــك ذقنــا الاسى — ونعيــك زلــزل صم الحجر
بكتك (الشئام) ومن حولها — وكم في (العراق) تسيل العبر
و (تونس) قد زادها حزنها — وكم من فؤاد (بمصر) استعر
فانا عليــك لبسنــا الحــداد — وحتى القريض هوى وانفجر
فقد كنت فينا اماما حكيمــا — تهز القريض اذا مــا دمــر
وكــم قــد ملكت مشاعرنــا — بلفظ يحــاكي جمان الــدرر
وكــم انت ابنــت من غابر — وكم قد شدوت بوصف القمر
فات الفريــد بهذا الزمــان — لكــل عليــم نحــا او شعر
وكم من عظــات لكم بالغات — بها قــد سبيت عقــول البشر
فلــو انهــا تليت للجمــاد — للان الحديد . ودب الشجر !
ولــو انهــا تليت للمجــوس — لما سجدوا لفروج البقر .. !
وكم من قصيــد لكم شــائق — تتيــه البوادي به والحضر !
اذا ما قبرت ابا (كاظمي) — فــان بذكراك طــاب السمر
وكم من خطــوب بنا نــزلت — ولكن خطبك احدى الكبر !
دعاك (البارودي) الى قربه — فلبينــه لقضــاء الــوطر
و (حافظ) اضحى عليك يحوم — وينــثر حــولك طيب الزهر
و (شوقي) بدا فاشيا شعره — امــام القصور . حيال الشجر
و (صبري) غدا تائها في الورى — يرتــل شعراً بضرب الوتر
فنم هانئــا . مطمئن الجنــان — بجنــة خلــد هي المستــقر

ــ توزر ــ — (ابراهيم بن صالح التوزري)

جبل المنار

عدل ميرزا

ابتهج سكان جبل المنار غاية الابتهاج بصديقنا الاعدل الامثل السري الاستاذ محمد الطاهر انجار الذي وقعت تسميته عدلا ميرزا بكل من هذه الضواحي الثلاث (سيدي ابي سعيد) و (قرطاجنة) و (سيدي داود) . وقد شرف جبل المنار بزيارته الاولى في الاسبوع الفارط واقتبل فيه باجمل الاحتفاء نظرا لما عرف به هذا الصديق الكريــم من اللطف والتواضــع ودماثة الاخلاق مع رسوخ القدم في ميــداني العلم والادب

فنهنيه بهذه التسمية . ونهني به سكان جبل المنار وبقية الضواحي التي تعين بها وسيزينهــا بخبرته ودماثته وفكرته النيرة

(مكاتبكم)

مكثر

اسعار الركوب مشطة

ان المسافة بين السرس ومكثر لا تتجاوز ٣١ كيلو ميتر ومع ذلك فمعلوم الركوب الان يبلغ عشرة فرنك ولو كانت هذه المسافة تقطع بالساحل لما وصلت الى ثلاثة فرنك

وقد كان معلوم الركــوب بين السرس ومكثر لعهد قريب مقدرا بخمسة فرنك ولا نسال عن المدة التي كانت المزاحمة موجودة بين ملتزم تبليغ البريد وبين غيره فان القدر انحط الى ثلاثة فرنك

على ان صاحب السيارة التي تنقل الركاب اليوم بهذا المقدار الوافر هو متكفل بحمل البريد موقتاو يتقاضى اجره على ذلك يوماقيوما وهو خمسة وخمسون فرنكا كل يوم

فلو فرضنا انه لا يحمل ركابا فان القدر الذي ياخذه من ادارة البريد هو كاف فضلا عن الارباح التي تنجر له من الركاب

وتلقاء ذلك فان محتكر حمل البريد ونقل الركاب يحسن صنعا لو اتبع ظروف الاحوال فخفض الاسعار الموجودة

نحو المنفيين

يدور على الالسن هذه الايام حديث مثاله ان ظنون الناس حسنة في كون جناب المقيم العام ربما عند قدومه سيرجع المقصيين من الجنوب التونسي وان الاتفاق تم او على وشك الاتمام بين صاحب البلاد التونسية ورجــال الحكومة الساميين في ارجاع المبعدين قريبا

فاذا ثبتت تلك الظنون تكون هذه الحسنة هي باكورة اعماله عند قدوم جنابه وانهــا تنضم الى حسناته ومساعيه المشكورة في تحسين الحالة الاقتصادية بمجهوده ودفاعه عن المصالح التونسية ونجاحه في ذلك نجاحا تاما سيظهر مفعوله عند عرض الميزانية لــدى المجلس الكبير الذي سيفتتح هذه الايام دور جلساته

على ان مدة الابعاد قد طالت وتجاوزت السنة بالنسبة الى البعض منهم

وبودنا ان تطوى هذه القضيــة السياسية الكبرى كطي السجل للكتاب وان يرجع هدوء الافكار الى سابق معتاده